

والادعائين، رغم تطور الوعي الشعري عربياً وعالمياً.

هذا التصور لا يلغي بل يؤكد على الحضور الأسطوري للنصوص الشعرية والروائية العربية، التي جاءت ضمن مناخ الخلق المتفرد، والتصور نفسه يؤكد بالدرجة الأولى على النصوص ذات اللغة الجارفة والمولدة لرموزها الخاصة، اللغة التي تقترب من التلعثم البدئي لفرط ما تحمل من نزوع نحو الرقي، نحو تحطيم جسور العادة التي تحاول اعتراضها كمورث سيء.

يقول «موللر»: «استخدام الرموز والأساطير يعبر عن حاجاته الروحية المتزايدة، ووفقاً لهذا يعتبر نمو الحدس معادلاً لنمو الرمزية الشعرية». لكن مقولة «فاشييه» ذات الجذر الصوفي، تذهب أكثر من ذلك، إنها الحجّة الأكثر قتامة في وجه العالم.